على الشيء الاقامة عليه اه   الما الخ الالمام هو النزول قال ع ق والمعني اي اطلب
منكما يا خليلي ان تساعداني في الالمام بالدار التي ارتحل عنها اهلها
فصارت القيلولة فيها والنزول فيها موحشة وان لو وجدت اهلها ما كان
مقيلها موحشا اه   بها اهلها هذه الجملة في موضع المفعول الثاني لوجد
ويصح نصب اهلها بدلا من الهاء في وجدتها وبها هو المفعول الثاني
ما كان الخ جواب لو وقوله وحشا اي موحشا خبر كان وقوله مقيلها اي موضع
قيلولتها اسم كان   صفة موكدة اي ان لوحظ جعل قليلا صفة لمعرج
بعد تقييده بالاضافة بساعة وقوله مقيدة اي مخصصة اي ان لوحظ جعله
صفة لمعرج قبل تقييده بالاضافة لانه يصدق بالقليل والكثير   من اضافة
التعريج الي الساعة والاضافة علي هذا الاخيرة بملاحظة علي الثاني فانها بمعني
في لانها من اضافة الشيء الي ظرفه   قليلها ولا تنظر الهاء في كونها في العجز
لان الضمير المتصل حكمه حكم ما تصل به   والضمير للساعة قال العصام
في اطوله وضمير قليلها للساعة بتقدير مضاف اي قليل تعريج ساعة كما ذكره
الشارح والاقرب ان يكون للتعريج بتاويل الاقامة اه   فيما يكون المكرر الاخر
وهو قليلا   وقوله اي قول القاضي الارجاني اه مطول وهذا شروع
في امثلة المتنبي   اي التاكيد ان اشارة الي ان دعاني تنبيه دع من
ودع يدع اه عبد الحكيم   سفاها جعله الغزي تمييزا وبعضهم جعله
الشارح مفعول له وعبارة الغزي قوله هو الخفة وقلة العقل هذا علي تقدير
ان يكون سفاها بفتح السين المهملة فيكون نصبا علي التمييز وقد يروي
بكسر الشين المعجمة بمعني المشافهة نصبا علي المصدر اي ملامة مشافهة
او علي الحال اه اسم وقوله انه مفعول له فالمعني اتركاني من لومكما الواقع
منكما لاجل سفهكما اي خفة عقلكما فاني لا التفت اليه لان داعي الشوق لا
فداعي الشوق هو جمال المحبوب وقوله وقبلكما دعاني اي فاجبته
فلا اجيب لما بعده   وقوله اي القاضي الثعالبي اه مطول   واذا
البلابل الشاهد في هذا مع الاخير واما المتوسط فلا شاهد فيه عند

المص

المص سياتي بيانه   بلبل بضم البائين   وهو طائر اي حسن الصوت
افصحت اي نطقت السنتها نطقا خاليا عن اللكنة قال عبد الحكيم يقال افصح الاعجمي
اذا انطلق لسانه وخلصت لغته عن اللكنة وحادث ولم يلحن والمراد باللغات
النغمات وهي جمع لغة بمعني نغمة اه   فانف البلابل اي الهموم الاحزان وقوله
باحتساء الخ من الحسو وهو الشرب اي بالشرب من كاسات الخمر قال ع ق والمعني   يعني
انه يامر بشرب ابنة الخمر لدفع الاحزان التي حركها صوت ذلك الطائر لان
الصوت الحسن مما يحرك الاشواق اه   بلبال بفتح البائين قال حفيده
بلبلة بالضم اي ضم البائين   اعني البلابل الاول اشارة الي ان المقصود
بالتمثيل البلابل الثالث بالنسبة الي الاول واما بالنسبة الي الثاني فقال في المطول
فهو من هذا الباب على مذهب السكاكي دون المص اه اي لان السكاكي
اعتبر قسما اخر وهو ان يكون اللفظ الاخر في حشو المصراع الثاني ورأي
المص تركه اولي اذ لا معني فيه لرد العجز علي الصدر اذ لا صدارة لحشو
المصراع الثاني اصلا بخلاف المصراع الاول اه اسم وليس   لان صدره
الخ جواب عما يقال الذي في صدره   وقوله اي قول الحريري في المقا مة
الثامنة والاربعين وهي البصرية وقبل هذا البيت

بها ما شئت من دين ودنيا   واخوان تعالوا في المعاني

والضمير في بها للبصرة وهذه الابيات في مدحها   مشغوف بالغين بعد
الشين قال ع ق البيت في نفسه يحتمل معنيين احدهما ان يكون الموصوف
واحدا اي هذا مشغوف بآيات القرآن ومفتون مع ذلك لرقة قلبه برنة
المزامير وان يكون اثنين اي فهناك مشغوف بالآيات يهتدي بها ويتذكر
واخر مفتون بنغمات المزامير غفلة منه عن الدار الاخرة ومقام
انشاد البيت يعين احدهما وقد نعين الثاني بهلان البيتين للحريري
ومقامهما يقتضي المعني الثاني ولم يجعل المثالين في الموضعين من الملحق
اشتقاقا مع اشتراكهما في اصل المادة لان الوصفين تنوسيت فيهما اه
اي القرآن تغيير للمثاني وانما قيل فيه مثاني لان القصص والوعد والوعيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)